



مقترحات هيئة المكتب بشأن ما لم يُنفذ بعد من توصيات^١ الفريق العامل الموجهة إلى جمعية الصحة العالمية في دورتها الخامسة والسبعين^٢

٣٨- إن الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام:

(أ) أقر بأن نموذج التمويل الحالي، بما في ذلك عملية وضع الميزانية، لمنظمة الصحة العالمية أصبح الآن وأكثر من أي وقت مضى، في سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، نموذجاً غير مستدام ويحد من قدرة المنظمة على إحداث الأثر حيث تشتد الحاجة إليه، على الصعيدين القطري والإقليمي، وأن الوضع الراهن غير مقبول؛

(ب) نظر في التوصيات الصادرة عن مختلف أفرقة ولجان الاستعراض المستقلة التي أُنشئت في إطار الاستجابة لكوفيد-١٩ فيما يتعلق بتمويل منظمة الصحة العالمية، وعلى وجه الخصوص: الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجوائح (الفريق المستقل)؛ والمجلس العالمي المعني برصد التأهب (المجلس العالمي)؛ ولجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة (لجنة الخبراء)؛ ولجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية (لجنة الرقابة)؛ ولجنة الاستعراض المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩؛

(ب) **مقترح هيئة المكتب:** نظر في التوصيات الصادرة عن مختلف أفرقة ولجان الاستعراض المستقلة فيما يتعلق بتمويل منظمة الصحة العالمية، بما في ذلك، في جملة أمور: الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجوائح (الفريق المستقل)؛ والمجلس العالمي المعني برصد التأهب (المجلس العالمي)؛ ولجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة (لجنة الخبراء)؛ ولجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية (لجنة الرقابة)؛ ولجنة الاستعراض المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩؛

١ وُضعت توصيات الفريق العامل في بادئ الأمر في تقرير الاجتماع الوارد في الوثيقة EB/WGSF/5/4 الذي أوضح فيه أن ضيق الوقت لم يسمح بالتوصل إلى توافق في الآراء بشأن جميع التوصيات. ثم قُدم تقرير الاجتماع، ملحقاً بالوثيقة م٣٠/١٥٠، إلى المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة، لكي ينظر فيه المجلس. ثم قرر المجلس التنفيذي الموافقة على الإرشادات التي اقترحتها لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له، والتي وردت في الوثيقة م٥/١٥٠، التي تضمنت تمديد ولاية الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام لكي يقدم تقريراً إلى جمعية الصحة العالمية في دورتها الخامسة والسبعين. وتعرض مسودة المقترح النصي هذه المعدة بما يتماشى مع سبل المضي قدماً المحددة في تقرير الاجتماع السادس للفريق العامل والواردة في الوثيقة EB/WGSF/6/3 مقترحات هيئة المكتب بشأن التوصيات التي لم تنفذ بعد. ويظهر النص الذي تفرحه هيئة المكتب باللون الأزرق.

٢ اقترح إجراء المزيد من النقاش حول ترتيب التوصيات المقدمة من الفريق العامل إلى المجلس التنفيذي.

(ج) لاحظ الاعتماد المتبادل على المنظمة في التنفيذ المستمر لسياسات الصحة العالمية المعيارية وتقديم المشورة التقنية والمصلحة الراسخة لجميع الدول الأعضاء في رؤية منظمة الصحة العالمية تحظى بتمويل مستدام ومرن ويمكن التنبؤ به؛

(د) شدد على أن الدول الأعضاء مجتمعة يجب أن توفّق بين استعدادها لتمويل المنظمة ومطالبها منها؛

(هـ) أكد أن أي زيادة في الاشتراكات المقدره للدول الأعضاء ينبغي أن تترافق مع الإصلاحات الملائمة في مجال الحوكمة، على النحو الذي تقرّه الدول الأعضاء، جنباً إلى جنب مع زيادة تعزيز جوانب الشفافية والكفاءة والمساءلة داخل المنظمة؛

(و) أقرّ بأن العديد من الدول الأعضاء تواجه صعوبات مالية شديدة، بما فيها الصعوبات التي فاقمتها جائحة كوفيد-١٩، بما قد يعرقل قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية، أحياناً على الرغم من الآليات القائمة؛

(ز) سلط الضوء على ضرورة التنسيق بين الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام والفريق العامل المعني بتعزيز تآهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية؛

(ح) أقرّ بالمبادرات الجارية حالياً لتوسيع نطاق تمويل الهيكل الصحي العالمي وشدد على أهمية ربط هذه الجهود بالحاجة الماسة إلى تعزيز تمويل المنظمة.

٣٩- وبناءً على المسلمات المذكورة أعلاه، أعدّ الفريق العامل التوصيات التالية:

(أ) أن يجري تعزيز الحوكمة والشفافية والمساءلة والكفاءة والامتثال من خلال عدد من المبادرات تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

(١) وضع آليات لممارسة رقابة قوية وإتاحة الوقت الكافي لممارستها من قبل جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي ولجنة الميزانية والبرنامج والإدارة، على جميع المبادرات من حيث النتائج، والتداخل المحتمل مع المبادرات القائمة، والإطار الزمني للتنفيذ والتكاليف ذات الصلة، والتمويل والإبلاغ، ولاسيما عندما تُعرض هذه المبادرات في شكل قرارات أو مقررات إجرائية للموافقة عليها؛

(٢) ضمان عرض أكثر شفافية من الأمانة لعملية تحديد أولويات الميزانية البرمجية على جميع المستويات الثلاثة للمنظمة لمساعدة الدول الأعضاء على إعداد وتقييم وإقرار الميزانية البرمجية وميزانيات المبادرات المحددة، بما في ذلك ضمان الانضباط على مستوى الأمانة والدول الأعضاء في الالتزام بالأنشطة الجديدة. وينبغي تحسين ربط عمليات وضع الميزانية بعمليات الحوكمة؛

(٣) تعزيز دور لجنة البرنامج والميزانية والإدارة عن طريق زيادة فعاليتها ومثانتها وشفافيتها، وتعزيز مشاركتها مع الأمانة أثناء عملية وضع الميزانية ومن خلال مداولات إضافية محتملة؛

(ب) [تُنقل الفقرة إلى ما بعد الفقرة الفرعية ٣٩(ز)] [مقترح هيئة المكتب: قبول نقل الفقرة لكي تصبح الفقرة الجديدة ٣٩(ح)]

(ج) أن يمول القطاع الأساسي من الميزانية البرمجية تمويلاً مرناً بالكامل؛

(د) أن تطلب جمعية الصحة إلى الدول الأعضاء والجهات الأخرى المانحة أن تسعى إلى تقديم مساهمات غير مخصصة مطلقاً لتمويل القطاع الأساسي من الميزانية البرمجية للمنظمة، وفقاً لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، حسب الاقتضاء، كشرط مسبق لضمان الاستقلالية المالية للمنظمة وتعزيز كفاءتها؛

(هـ) أن تواصل الأمانة والدول الأعضاء جهودها لتعزيز تمويل المنظمة على نحو:

(١) يتصف بمرونة كاملة أو بطابع مواضيعي على الأقل، فضلاً عن الشفافية والقابلية للتنبؤ؛

(٢) يشمل زيادة الدعم المقدم من الجهات المانحة في البلدان المتقدمة والنامية؛

(٣) يتمكن من حشد الدعم من جهات مانحة متفاوتة الحجم؛

(٤) يستطلع مصادر تمويل جديدة [وقليلة] [تُحذف]// [ومرنة ومنقوصة] الاستخدام، مثل التمويل من القطاع الخاص وفقاً لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول؛

(٤) **مقترح هيئة المكتب:** يستطلع مصادر تمويل جديدة مرنة ومنقوصة الاستخدام، مثل مصادر التمويل من القطاع الخاص، وفقاً لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول؛

(و) أن ينظر/ [يقرر] المجلس التنفيذي في زيادة الاشتراكات المقدرة بحيث تغطي ٥٠٪ [على الأقل] من الميزانية البرمجية الأساسية المعتمدة للثلاثية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ [بالتزام مع خطة تنفيذ تضعها الأمانة وتبين فيها كيف ستُستخدم أي زيادة، وتعرض بوضوح الأهداف التي يتوقع أن تتناولها هذه الزيادة، وكيف سيجري رصد التقدم المحرز في تنفيذ هذه الأهداف وقياسها وإبلاغ الدول الأعضاء بشأنها]. وينبغي أن تتم [هذه الزيادة] بطريقة تدريجية بدءاً من الثلاثية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وصولاً إلى تحقيق المستوى المنشود بحلول الثلاثية ٢٠٢٨-٢٠٢٩، مصححةً وفقاً لعامل التضخم [وفقاً للجدول المدرج في الملحق]. وينبغي أن يتم ذلك على نحو يتوافق تماماً مع جدول الأنصبة المقررة للأمم المتحدة؛ [تُنقل الفقرة إلى الأعلى]

[صيغة بديلة ٢ (و) [أن ينظر المجلس التنفيذي في اشتراكات مقدرة [تغطي مقدراً أعلى من الميزانية البرمجية الأساسية المعتمدة للثلاثية ٢٠٢٢-٢٠٢٣؛ على أن يُنفذ ذلك بطريقة تدريجية تبدأ من الثلاثية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ويُبتّ بشأنها في ٢٠٢٣ قبل إنجاز ميزانية الثلاثية ٢٠٢٤-٢٠٢٥] فقط بعد استطلاع جميع الخيارات الأخرى على نحو شامل، وإتاحة البيانات الكاملة، بما فيها المتصلة بنموذج مستدام لاسترداد التكاليف، ونموذج لتجديد الموارد، ونماذج هيئات الأمم المتحدة الأخرى التي تتلقى مبالغ كبيرة من المساهمات الطوعية] [وشريطة سنّ إصلاحات ترمي إلى تقوية جوانب الحوكمة والشفافية والكفاءة والامتثال؛] [حذف الملحق]// [تُحذف]

إضافة (و) [أن المجلس التنفيذي، في إطار تنفيذ زيادة الاشتراكات المقدرة إلى نسبة ٥٠٪، ينبغي أن يجري تقييماً للحالة الاقتصادية في الدول الأعضاء من أجل تصميم نموذج للاشتراكات يقوم على الإنصاف ويراعي الناتج المحلي الإجمالي لكل بلد؛]

(و) **مقترح هيئة المكتب:** أن تلتزم جمعية الصحة العالمية في دورتها الخامسة والسبعين بإجراء زيادات تدريجية في الاشتراكات المقدرة تغطي مستوى نهائي يبلغ ٥٠٪ من ميزانية البرامج الأساسية للثلاثية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، على أن تحدث الزيادة الأولى وفقاً لما يتماشي مع الموافقة على الميزانية البرمجية في أيار/

مايو ٢٠٢٣ (بالنسبة للثلاثية ٢٠٢٤-٢٠٢٥). ويُنظر في الزيادات اللاحقة في الاشتراكات المقَدرة بالتزامن مع المنجزات المستهدفة الرئيسية المتعلقة بالحوكمة الميزانية والبرمجية والتمويلية، في إطار مصلحة الأمانة الوحيدة القابلة للإدارة، ويتم وفقاً لدورة الموافقة على الميزانية البرمجية مع القرارات المقابلة التي ستصدر بشأن المخصصات في أيار/ مايو ٢٠٢٥ (بالنسبة للميزانية البرمجية ٢٠٢٦-٢٠٢٧) وأيار/ مايو ٢٠٢٧ (بالنسبة للميزانية البرمجية ٢٠٢٨-٢٠٢٩). وسيحدد المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة، عن طريق الاجتماع السابع والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة، المنجزات المستهدفة الرئيسية المتعلقة بالحوكمة الميزانية والبرمجية والتمويلية بالاستناد إلى تقرير/ مقترح تقدمه الأمانة وتثريه المناقشات التي ستدور في فريق المهام المعني بتعزيز حوكمة المنظمة الميزانية والبرمجية والتمويلية التابع للدول الأعضاء والموصى بإنشائه في الفقرة ٤٠؛

(ز) أن يطلب المجلس التنفيذي إلى الأمانة أن تستكشف جدوى إنشاء آلية لتجديد الموارد لزيادة توسيع قاعدة التمويل بالتشاور مع الدول الأعضاء وعلى نحو يراعي إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، وأن تقدم تقريراً إلى [المجلس التنفيذي عن طريق الاجتماع السابع والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة المقرر عقده في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣، يتضمن الخيارات ذات الصلة كي تنظر فيها الدول الأعضاء. وينبغي أن تستند آلية تحديد الموارد، واختصاصاتها ذات الصلة، إلى المبادئ التالية؛

(ز) **مقترح هيئة المكتب:** أن تطلب جمعية الصحة إلى الأمانة أن تستكشف جدوى إنشاء آلية لتجديد الموارد لزيادة توسيع قاعدة التمويل بالتشاور مع الدول الأعضاء وعلى نحو يراعي إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول؛ وأن تقدم تقريراً يتضمن الخيارات ذات الصلة كي تنظر فيها الدول الأعضاء إلى جمعية الصحة العالمية في دورتها السادسة والسبعين عن طريق المجلس التنفيذي والاجتماع السابع والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣. وينبغي أن تستند آلية تحديد الموارد، واختصاصاتها ذات الصلة، إلى المبادئ التالية؛

(١) أن تتولى زمامها الدول الأعضاء وتقرها جمعية الصحة العالمية وتكون مفتوحة أمام جميع الجهات المانحة التي تستوفي شروط إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول؛

(٢) أن تتناول احتياجات المنظمة إلى المرونة واحتياجات الجهات المانحة إلى إظهار المساءلة عن النتائج في دوائرها؛

(٣) أن تضمن الكفاءة وعدم التنافس بين مختلف أجزاء المنظمة؛

(٤) أن تتوافق مع الاحتياجات المحددة للمنظمة على النحو الذي أقرته أجهزتها الرئاسية وتتوجه نحو إعطاء الأولوية لاحتياجات تمويل الميزانية الأساسية وجميع مكوناتها؛

(٥) أن تتسق مع الهيكل الصحي العالمي وتتجنب المنافسة مع الجهات الفاعلة العالمية الأخرى؛

(٦) أن تتوافق مع القرارات والمقررات الإجرائية الصادرة عن جمعية الصحة.

مقترح هيئة المكتب بنقل الفقرة ٣٩(ب) لكي تصبح الفقرة الجديدة ٣٩(ج) أن تحسّن الأمانة آلية تخصيص الموارد وإعادة تخصيصها بشكل عادل ومنصف لتمويل جميع نتائج الميزانية البرمجية تمويلاً كاملاً في جميع المكاتب الرئيسية وعلى المستويات الثلاثة للمنظمة، من أجل التصدي للمجالات التي تعاني من نقص مزمن في التمويل وإبلاغ الدول الأعضاء بالتقدم المحرز بشكل منتظم عن طريق لجنة الميزانية والبرنامج والإدارة؛

٤٠- ويوصى الفريق العامل المعنى بالتمويل المستدام أيضاً بإنشاء فريق مهام مرن للدول الأعضاء معني بتعزيز الحوكمة الميزانية والبرمجية والتمويلية للمنظمة، من أجل تحليل تحديات الحوكمة^١ من حيث الشفافية والكفاءة والمساءلة والامتثال، وتقديم توصيات إلى جمعية الصحة العالمية في دورتها السادسة والسبعين عن طريق المجلس التنفيذي والاجتماع السابع والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣ للتوصية بتحسينات طويلة الأجل. [وأن ينظر فريق المهام التابع للدول الأعضاء كذلك في ما إذا كانت الشروط اللازمة المحددة في الفقرة ٣٩(و) والفقرة ٣٨(هـ) والفقرة ٣٩(أ) قد تحققت ويقدم تقريراً عن طريق لجنة البرنامج والميزانية والإدارة إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة كي ينظر فيه ويتخذ قراراً نهائياً بهذا الشأن] [تُنقل الفقرة إلى ما قبل الفقرة الفرعية ٣٩(و)]/[تُنقل الفقرة إلى ما بعد الفقرة الفرعية ٣٩(و)]

٤١- ويوصى الفريق العامل بأن تطلب جمعية الصحة إلى الأمانة استكشاف ما يمكن إدخاله من تنقيح أو تحسين في مجال استرداد تكاليف دعم البرامج بحيث تغطي التكلفة الكاملة للأنشطة المنفذة في إطار البرامج الممولة عن طريق المساهمات الطوعية، استناداً إلى استعراض^٢ تكاليف دعم برامج المنظمة الذي أجري في عام ٢٠١٣.

= = =

١ حُدثت الجوانب التالية كعناصر محتملة لفريق المهام، على سبيل المثال لا الحصر: دور الأجهزة الرئاسية في تحديد أولوية المواضيع اللازم إدراجها على جدول أعمال جمعية الصحة العالمية؛ وتقدير تكاليف القرارات والمقررات الإجرائية والمبادرات الأخرى وفقاً لنهج قائم على النتائج؛ واستخدام المبادئ التوجيهية وتحديد عتبات للتخصيص ووضع آجال نهائية لبلوغ تلك العتبات؛ واستطلاع إمكانية إشراك جهات مانحة غير الدول وفقاً لإطار مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول؛ وتحقيق مكاسب الكفاءة؛ ووضع مبادئ توجيهية لضمان الإنصاف في تخصيص الموارد على جميع مستويات وإدارات المنظمة؛ وتوحيد إجراءات الإبلاغ لصغار المانحين.

٢ انظر الوثيقة EB/PBAC18/3.